

عوامل العنف الأسري تجاه الوالدين

(دراسة حالة في مقاطعة ماكاسار)

البحث العلمي

مقدم لقسم الأحوال الشخصية بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية

لاستيفاء شروط التخرج ونيل الدرجة الجامعية (S.H)



الباحث: أحمد فوزي

رقم الطالب: ٢٠٢٠,٠٣,١٤٨٥

قسم الأحوال الشخصية

كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية بجمبر

١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٣ م

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الباب الأول

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. و قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾^١

وقال أيضا: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾^٢

و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ. وَمَنْ يُضِلَّنْ فَلَا هَادِيَ لَهُ. وَخَيْرُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ)^٣، أما بعد.

فهذا البحث العلمي بعنوان "عوامل العنف الأسري تجاه الوالدين (دراسة حالة في المقاطعة ماكاسار)" مقدم لقسم الأحوال الشخصية بكلية الإمام الشافعي لدراسات الإسلامية لاستيفاء شروط التخرج لنيل الدرجة الجامعية. عسى الله أن ينفع به الجميع من الفهم إلى تحليل ظاهرة العنف الأسري تجاه الوالدين، والله ولي التوفيق.

^١ سورة ال عمران: ١٠٢

^٢ سورة النساء: ١

^٣ مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري. "صحيح مسلم" المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، باب فضل الرفق، [قاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، دط، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م] رقم ٨٦٧.

- a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

- b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

١. خلفية البحث

الإسلام دين الرحمة والرفق هما من الخصال التي يحبها الله ورغب فيها رسوله صلى الله عليه وسلم وهي سبب لجلب الخير لما فيها من بث التراحم والألفة والتعاطف بين المسلمين ولاسيما لأهل البيت. فقد حث النبي صلى الله عليه وسلم أمته على الرفق: (إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله).^٤ وأما العنف و الشدة من الأخلاق الذميمة يبغضها الله، نفر منها الإسلام وينبغي للمسلم أن يتعد عنها؛ لأنها لا تصدر إلا عن كبر وتجبر، ومما جاء في ذم العنف و الشدة قوله صلى الله عليه وسلم: (ليس الشديد بالسرعة ولكن الشديد من يملك نفسه عند الغضب).^٥

وقد قرر القانون الإندونيسي في باب فسخ العنف الأسري في المادة الأولى و الآية الأولى:

”Kekerasan dalam rumah tangga adalah setiap” perbuatan terhadap seseorang terutama perempuan, yang berakibat timbulnya kesengsaraan atau penderitaan secara fisik, seksual, psikologis, dan/atau penelantaran rumah tangga termasuk ancaman untuk melakukan perbuatan, pemaksaan, atau perampasan kemerdekaan secara melawan “hukum dalam lingkup rumah tangga.”^٦

^٤ بخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي، "صحيح بخاري" باب إذا عرض ذمي و غيره بسبب النبي ولم يصرح [مصر: مطبعة الكبرى الأميرية، د.ط، ١٣١١هـ-١٩٩٠م] رقم ٦٩٢٧.

^٥ بخاري، "صحيح بخاري" باب حذر من الغضب رقم ٦١١٤.

^٦ UU No. ٢٣/٢٠٠٤ pasal ١ ayat ١, "penghapusan kekerasan dalam rumah tangga"

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:

a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ترجمته: أن العنف الأسري هو أي فعل بجاء أحد الأعضاء الأسرة وخاصة النساء،

ينتج عنه معاناة أو آلام جسدية أو جنسية أو نفسية، أو إهمال عنه بما في ذلك التهديد بالقيام عن فعل شيء، أو الإكراه، أو انتزاع الحرية بصورة غير قانونية. وقد خصص القانون الإندونيسي في ذكر النساء لأن في هذا البلد هي من أكثر الحالة واقعة في العنف الأسري، أخبرت وزارة تمكين المرأة وحماية الأطفال (Kementerian Pemberdayaan Perempuan dan Perlindungan Anak) بأنه منذ ١ يناير حتى ٢٠ يونيو ٢٠٢٣ تم تسجيل ١١,٢٩٢ حالة عنف. وتسيطر على عدد هذه الحالات الضحايا الإناث بمقدار ١٠,٠٩٨ امرأة، وبقي ٢,١٧٣ رجلاً.^٧ ودخل فيها الأم.

أن الأسرة لها دور بالغ الأهمية في بناء ثقافة صحية. فمن هنا تبدأ عملية تعليم الفرد، ومن خلالها يمكن خلق نموذج مجتمعي جيد، وهي تتكون من الأب والأم والأطفال. تتمتع وتستفيد بعضها على بعض بتبادل، وتؤثر البيئة في العائلة تأثيراً كبيراً على تطور الأطفال وعلى تكوين شخصيتهم في مراحل الحياة اللاحقة.

وقال بهنسي: "أن الأسرة هي نواة المجتمع وأساسه، وهي اللبنة الأولى في بنائه، فمتى كانت هذه اللبنة قوية قامت صرح بناء المجتمع قويا، ومتى كانت هذه اللبنة ضعيفة كان بناء المجتمع ضعيفا، فبذلك مع ضعف الأساس يسرع إليه الهدام."^٨

فالعنف الأسري يشتمل على عنف الزوج على زوجته أو العكس، أو الوالد على ولده أو العكس، أو أحد أعضاء الأسرة على الذين يعملون لمساعدة أعمال المنزل ويعيشون في نفس السكن. القسم الذي قصده الباحث في هذا البحث هو العنف تجاه الوالدين، أي كل

^٧ <https://databoks.katadata.co.id/datapublish/barisan-provinsi-20/06/2023> dengan-kasus-kekerasan-tertinggi-di-indonesia-hingga-juni-13-أكتوبر-2023.

^٨ بهنسي، محمد البيومي الراوي بهنسي "العنف الأسري، أسبابه، آثاره، وعلاجه في الفقه الإسلامي" مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية. مجلد ٣٢. رقم ٩. ص ١٦٧. (٢٠١٦).

فعل أو قول تجاه الوالدين يتصف بالشدة و القوة ماديا كان أو معنويا هو من الفعل المحرم لأن في الأصل يجب على الولد الإحسان إلى والديه، وفي منظور علم أصول الفقه فيه قياس الأولوي^٩ كما حرم الله التأفيف على الوالدين في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ﴾^{١٠} فالتحريم العنف عليهما من باب أولى، وتحريم العنف قياسا على تحريم التأفيف بل هو من باب أولى. إن العلاقة بين الأولاد ووالديهم هي علاقة ذات أهمية كبيرة في بناء المجتمع والأسرة. ومع ذلك، فإن وجود أشكال مختلفة من العنف تجاه الوالدين يمكن أن يؤدي إلى تدهور هذه العلاقة وإلى تأثير سلبي على الأسرة.

أخبرت وزارة تمكين المرأة وحماية الأطفال (Kementrian Perberdayaan) (Perempuan dan Perlindungan Anak) في ١٠ يناير حتى ٢٠ يونيو ٢٠٢٣ جاكرتا من الأكثر في وقوع العنف الأسري في إندونيسيا بالتحديد ٧١,٨ حالة.^{١١} ماكاسار هو من إحدى مقاطعات في جاكرتا الشرقية، ويسمى بماكاسار لأن قديما كثير من أهل ماكاسار الذين سافروا إلى جاكرتا سكنوا في هذه المقاطعة.^{١٢} وهذه مقاطعة قد عاش الباحث فيها عشرين سنة، حيث شهد العديد من حالات العنف تجاه الوالدين التي يقوم بها أبناؤهم مادية كانت أو معنوية. وبالخصوص الدافع الرئيسي عن رفع هذا العنوان هو وقعت أحد الأقباء للباحث في مثل هذه القضايا، من خلال ذلك أن يستفيد الآخرون الذين ما زالوا عالقين في مشكلة مماثلة من تجربتهم. وكثير من الزملاء الصالحين من يبر والديه لم يتصور بوقوع هذه الحالة، بل هذه الحالة تنتشر في الواقع. و العنف

^٩ إثبات حكم المسكوت من المنطوق بطريق الأولى.

^{١٠} سورة الإسراء: ٢٣.

^{١١} <https://databoks.katadata.co.id/datapublish/> /barisan-provinsi-٢٠/٠٦/٢٠٢٣

٢٠٢٣ dengan-kasus-kekerasan-tertinggi-di-indonesia-hingga-juni- يضغط في

١٥ أكتوبر ٢٠٢٣.

^{١٢} https://id.wikipedia.org/wiki/Makasar,_Jakarta_Timur يضغط في ١٥ أكتوبر ٢٠٢٣

الأسري غالبه على الولد أو النساء وقد عدد البحث فيه، و قل البحث يتكلم عن العنف على الوالدين، ومن بحث فيه يتكلم فقط عن الحقوق ضحايا العنف، و ماذا عقوبته في الحكومة.

ب. تحديد المسائل

بناء على ما تقدم في خلفية البحث فيكون تحديد مسائل هذا البحث بإذن الله تعالى يشتمل على ما يلي:

١. ما عوامل العنف الأسري تجاه الوالدين في مقاطعة ماكاسار؟

٢. ما حلول العنف الأسري تجاه الوالدين في مقاطعة ماكاسار؟

ج. أهداف البحث

بناء على ما سبق في تحديد المسائل كانت الأهداف المقصودة من هذا البحث كما تلي:

١. معرفة عوامل العنف الأسري تجاه الوالدين في مقاطعة ماكاسار.

٢. معرفة حلول العنف الأسري تجاه الوالدين في مقاطعة ماكاسار.

د. الدراسات السابقة

من خلال مطالعة الباحث للرسائل والبحوث العلمية المتعلقة بموضوع البحث وجد

الباحث أن أقرب البحوث التي لها علاقة بهذا البحث هو:

١. Alisyah, "Kekerasan Terhadap Orang Tua dalam Rumah Tangga yang Dilakukan Anak Kandung Ditinjau dari Hukum Islam dan Undang-undang No

٢٣ Tentang Penghapusan Kekerasan dalam Rumah

١٣Tangga.”

آل شاة، "العنف الأسري تجاه الوالدين المرتكب من قبل الأولاد: دراسة الشريعة الإسلامية والقانون في اندونيسيا رقم ٢٣ للفسخ العنف الأسري"

وهذا البحث العلمي كتبها الطالبة آل شاة لنيل الدرجة الجامعية (S.H) بالكلية الحكومية في الجامعة ١٧ أغسطس ١٩٤٥ في سورابايا (Universitas ١٧ Agustus)
Surabaya (١٩٤٥).

ونتائج هذا البحث هو أن الشريعة الإسلامية حرم هذا الفعل وقد ثبت القانون في اندونيسيا أن كل فعل يسبب إلى الخوف، وزوال الثقة بالنفس، وفقد القدرة على العمل، والشعور بالعجز، ومعاناة شديدة لأفراد الأسرة انهم من العنف الأسري وهو يستحق بالعقاب. وهذا البحث يتفق على البحث الحالي في كونهما يتكلمان عن العنف الأسري تجاه الوالدين. ويختلفان في طريقة جمع البيانات هي مكتبيا أي بالمطالعة الكتب. وأما البحث الحالي يكون ميدانيا ويبحث في العوامل الرئيسية للعنف الأسري تجاه الوالدين في مقاطعة ماكاسار، وعن حلول عن العنف الأسري تجاه الوالدين في مقاطعة ماكاسار.

٢.Abdurahman, "Dampak Kekerasan Orang Tua bagi
١٤Anak."

١٣ آل شاة، " Kekerasan Terhadap Orang Tua dalam Rumah Tangga yang Dilakukan Anak Kandung Ditinjau dari Hukum Islam dan Undang-undang
No ٢٣ Tentang Penghapusan Kekerasan dalam Rumah Tangga. المجلة: إندونيسيا

للقانون والحكم الاجتماعي والسياسي. مجلد ٢. رقم ٢ (٢٠٢٢).

١٤ عبد الرحمن. "Dampak Kekerasan Orang Tua bagi Anak." المجلة عن التعليم. مجلد ٥. رقم ٢. (٢٠٢٣).

- a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

عبد الرحمن، "آثار العنف الأسري تجاه الولد"

وهذا البحث العلمي كتبه الطالب أمانة، لنيل الدرجة الجامعية (S.Pd) بالجامعة جمبي (Universitas Jambi).

ونتائج هذا البحث أن العنف تجاه الولد يشمل على الآثار الجسدية والنفسية مثل الكدمات والشعور بالحزن.

وهذا البحث يتفق على البحث الحالي في كونهما ميدانيا ويتكلمان في العنف الأسري. ويختلفان في موضوع البحث ومنهج البحث وطريقة جمع البيانات والبحث الحالي يبحث في العوامل الرئيسية للعنف الأسري تجاه الوالدين في مقاطعة ماكاسار، وعن حلول عن العنف الأسري تجاه الوالدين في مقاطعة ماكاسار.

٣. Yuli, "Penyelesaian dan Penanggulangan Kasus kekerasan Terhadap anak Oleh Orang Tua."^{١٥}

يولي، "الحلول والتوقف عن العنف الأسري تجاه الأولاد."

وهذا البحث العلمي كتبها الطالبة يولي، لنيل الدرجة الجامعية (S.H) بالجامعة المحمدية ببالوا (Universitas Muhammadiyah Palu).

ونتائج هذا البحث أن عوامل العنف الأسري تجاه الولد هم الوعي المنخفض بالقانون والثقافة البطريركية (budaya patriarki)، الفقر، وغير ذلك. ويمكن الإبلاغ عن الآباء أو الوالدين الذين يرتكبون العنف ضد الأطفال إلى الشرطة المحلية التي وقعت فيها الحادثة. وهذا البحث يتفق بالبحث الحالي في كونهما يتكلمان في العنف الأسري. ويختلفان في موضوع البحث ومنهج البحث وطريقة جمع البيانات والبحث الحالي يبحث في العوامل الرئيسية

^{١٥} يولي. "Penyelesaian dan Penanggulangan Kasus kekerasan Terhadap anak Oleh Orang Tua."

مليو المجلة الحكومية. مجلد ٧. رقم ١. (٢٠٢٣).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:

- Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

للغنف الأسري تجاه الوالدين في مقاطعة ماكاسار، وعن حلول عن الغنف الأسري تجاه الوالدين في مقاطعة ماكاسار.

هـ. الإطار النظري

١. مفهوم الغنف الأسري

أ. تعريف الغنف

الغنف لغة: "الشدة والمشقة أي ضد الرفق: الحزق بالأمر وقلة الرفق به."^{١٦}

وأما إصطلاح: "هو الفعل أو القول العنيف. وما يتعلق الأمر بالاستخدام غير مشروع

أو على الأقل غير قانوني."^{١٧}

ب. تعريف الأسرة

"الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية التي تنشأ من اقتران رجل وامرأة بعقد يرمي

إلى إنشاء اللبنة التي تساهم في بناء المجتمع، وأهم أركانها، الزوج، والزوجة، والولد."^{١٨}

ج. تعريف الغنف الأسري

بعد معرفة معنى الغنف والأسرة من قبل، يمكن التوصل إلى أن معنى الغنف

الأسري هو: "كل فعل أو قول يصدر عن أحد أفراد الأسرة على أحد أفرادها،

تتصف غالباً بالشدة والقوة، تلحق الأذى المادي أو المعنوي بالأسرة أو بأحد

أفرادها وهو سلوك محرم."^{١٩}

^{١٦} رضاء، أحمد رضاء "معجم متن اللغة" [بيروت، دار مكتبة الحياة، ١٣٧٩هـ-٢٠١٩م] ج٤ ص٢٢٢.

^{١٧} الهلالي، محمد الهلالي "الغنف" [السعودية، دط، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م] ص٩.

^{١٨} العلافه، عبد الله بن أحمد العلافه، "الغنف الأسري و الآثاره على الأسرة و المجتمع." [السعودية، دار النور،

دط، ١٤٤١هـ-٢٠١٩م] ص٣.

^{١٩} بجنسي، "الغنف الأسري، أسبابه، آثاره، وعلاجه في الفقه الإسلامي" ص ١٧٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٢. أنواع العنف الأسري

للعنف أنواع كثيرة وعديدة، منه المادي وما يشتمل عليها، ومنه المعنوي وما يشتمل عليها. وفيما يلي أنواع العنف الأسري تجاه الوالدين المقصود في هذا البحث:

أ. **العنف المادي**: الإيذاء الجسدي أي كل ما قد يؤذي الجسد ويضره مثل الضرب أو الرمي بالحجر.

ب. **العنف المعنوي والحسي**: الإيذاء اللفظي وهو عبارة عن كل ما يؤذي مشاعر الضحية من شتم وسب أو أي كلام يحمل التجريح، ودخل فيها السكوت فيما أمر.

٣. حكم العنف الأسري والأدلة فيه

حثت الشريعة الإسلامية على الرفق غالباً في معاملة الناس فبالأسرة من باب أولى، ونهت عن الظلم و الاعتداء على الآخرين ولاسيما العنف لأنه من أعظم و أخطر أنواع الظلم وهو داخل في عقوب الوالدين، فكونه محرماً بالإتفاق، وقد تكاثرت الأدلة على تحريمه منها ما تلي:

(١) من القرآن الكريم

١. قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۗ أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۗ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾^{٢٠}

وجه استدلاله: قال أبو زهرة: "لا شك أن العنف من نوع الظلم، والظلم الذي قد بلغ أقصى حدوده هو السبب في بُعدهم عن رحمة الله تعالى، ويعم

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

الحكم بالعذاب على كل من عتي عن أمر ربه وأشاع الفساد في الأرض. إنه لا يحب المفسدين.^{٢١}

وقد ظهر أن العنف نوع من الظلم، فظلم ظلامات يوم القيامة ولا خلاف في تحريمه.

٢. وقال: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۗ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ

الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۗ ٢٢

وجه استدلاله: قال الإمام الطبري: "فلا توفف من شيء تراه من أحدهما أو منهما مما يتأذى به الناس، ولكن اصبر على ذلك منهما، واحتسب في الأجر صبرك عليه منهما، كما صبرا عليك في صغرك."^{٢٣}

قال الإمام ابن قدامة: "وجود المعنى في المسكوت بطريق الأولى كفهم تحريم الشتم و الصرب من قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ ۗ ٢٤﴾ فلا شك أن العنف أشد من التأفيف فتحريمه من باب الأولى.

(٢) من السنة

١. قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على

الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على سواه)^{٢٥}

^{٢١} أبو الزهرة، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد "التفاسير الزهرة" [مملكة العربية: دار الفكري، دط] مجلد ٧ ص ٣٦٩١

^{٢٢} سورة الإسراء: ٢٣

^{٢٣} الطبري، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري "جامع البيان عن تأويل أي القرآن" [مملكة العربية: دار التربية و التراث، دط] مجلد ١٧ ص ٤١٥

^{٢٤} ابن قدامة، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة "رضة الناظر و جنة المناظر" المحقق: مصطفى ديب البغا. [دمشق: دار المطبى، الطبعة الأولى ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م] ص ٣٥٠

^{٢٥} مسلم، "صحيح مسلم" المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، باب فضل الرفق، رقم: ٦٧٦٦.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وجه استدلاله: قال ابن باز: "أمر الله بالرفق وعدم العجلة وعدم الشدة في الأمور. فالإنسان في الدعوة إلى الله، وفي الأمر بالمعروف، وفي النهي عن المنكر، وفي ملاحظة أحوال أهل بيته، ومع جيرانه؛ كل ذلك بالرفق."^{٢٦}

إن فعل الشدة والعنف والعجلة هم من الصفات المذمومين في الإسلام بل لدى الناس جميعاً.

٢. عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أتدرون ما المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: إن المفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة، وصيام، وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار).^{٢٧}

وجه استدلاله: قال الإمام النووي: "أن الضارب لغيره عد من المفلسين شرعاً، المتوعدين بالهلاك والخسارة."^{٢٨}

ظهر على تحريم ضرب للغير، وضرب من العنف. فدل ذلك على تحريم العنف الأسري.

٤. معرفة عقوق الوالدين

شرح الباحث في هذه النقطة عن علاقة عقوق الوالدين مع العنف الأسري تجاه الوالدين، وعن حكم عقوق الوالدين مع أدلته، وكذلك عن فضائل بر الوالدين:

^{٢٦} ابن باز، عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن باز "مجموع فتاوى ومقالات متنوعة" [السعودية: رئاسة إدارة

البحوث العلمية والإفتاء، دط] مجلد ٥ ص ٦٥

^{٢٧} مسلم، "صحيح مسلم" المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، باب تحريم الظلم، رقم: ٢٥٨١.

^{٢٨} أبو زكريا، يحيى بن الشرف النووي "شرح نووي على الإمام مسلم" [بيروت، دار إحياء التراث، طبعة الثانية، ١٣٩٧هـ-

١٩٧٧م] مجلد ١٦. ص ١٣٦.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أ. علاقة عقوق الوالدين بالعرف الأسري تجاه الوالدين

قال محمد المهدي: "أن العرف الأسري تجاه الوالدين يمثل زلزلاً يهز كيان الأسرة، لأنه يتصادم مع تعاليم وثوابت دينية، كما أنه ضد الفطرة والطبيعة الإنسانية، لأنه في المقابل، يؤكد ضرورة تأهيل كل الآباء نفسياً للتعامل السوي مع أولادهم فلهم أيضاً حقوق."^{٢٩}

ويرتبط ارتباطاً وثيقاً عقوق الوالدين بالعرف الأسري تجاه الوالدين. فالعقوق هو أعم من العرف، فليس كل عقوق الوالدين هو العرف، بل كل العرف تجاه الوالدين هو العقوق. ودين الإسلام قد أمر ببر الوالدين، والإحسان إليهما، وهذا البر والإحسان سلوك يؤكد الارتباط النفس والوجدان بين الأولاد وآبائهم، ومن يخرج عن هذا النسق الاجتماع فهو شاذ في سلوكه.

وشرح عباس الشومان: "للآباء على الأبناء حق الطاعة في غير معصية الخالق عز وجل، والبر بهم والإحسان إليهم، فإذا وفي بها الأبناء كانوا بارين بآبائهم وأمهاتهم، وإذا أخلوا بها كانوا عاقين لهم. وفي مقابل ذلك جعل الإسلام للأبناء على الآباء كثيراً من الحقوق؛ إذا ما وفوا بها كانوا بارين بآبائهم، وإذا أخلوا بها كانوا عاقين لهم أيضاً، وهذا العقوق يستوجب الإثم والعقاب من الخالق."^{٣٠}

ب. حكمه و أدلته

وقد نهى الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم عن عقوق الوالدين في أكثر من آية وحديث، وقد اتفق العلماء على تحريمه بلا خلاف، فمن أدلته:

^{٢٩} الحلواني، بسبوي الحلواني، "عقوق الآباء وجه آخر للعنف الأسري" [القاهرة: الخليج، د.ط، ٢٠٢٢م] ص ٢٠.

^{٣٠}. المصدر السابق.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

(١) الكتاب

قال الله تعالى: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَمَنْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا﴾^{٣١}

وجه استدلاله: فسر الإمام الطبري: "وكان برًا بوالديه، مسارعاً في طاعتها ومحبتها، غير عاققٍ بهما ﴿لَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ يقول جلّ ثناؤه: ولم يكن مستكبراً عن طاعة ربه وطاعة والديه، ولكنه كان لله ولوالديه متواضعاً متذللاً يأتّم لما أمر به، وينتهي عما نُهي عنه، لا يَعصِي ربه، ولا والديه."^{٣٢}

وقد ظهر أن بر الوالدين من تقوى الله. فمهوم من ذلك أن عقوق الوالدين من معصية الله تعالى.

(٢) السنة

عن أبي بكرة نفيح بن الحارث رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أَلَا أُنبئُكُمْ بأَكْبَرِ الكِبَائِرِ؟ ثَلَاثًا الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ. وَعُقُوقُ الوَالِدِينَ. وَشَهَادَةُ الزُّورِ،) (أَوْ قَوْلُ الزُّورِ) وَكَانَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ).^{٣٣}

وجه استدلاله: فمن عق والديه فقد ارتكب كبائر الذنوب.

^{٣١} سورة مريم: ١٤

^{٣٢} الطبري، محمد بن جرير الطبري "جامع البيان عن تأويل أي القرآن" [مملكة العربية: دار التربية و التراث، دط] مجلد ١٨ ص ١٦٠.

^{٣٣} مسلم، "صحيح مسلم" المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، باب بيان كبائر وأكبرها، رقم: ٨٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ج. فضل بر الوالدين

(١) أهم من الجهاد في سبيل الله

البرّ بالوالدين هو أهم من الجهاد في سبيل الله، ففي رضاها تكون السعادة الحقيقية والنجاح الدائم. العطاء والاحترام للوالدين يُعتبر أعظم عمل برّ يقرب الإنسان إلى الجنة ويرفع درجته عند الله. كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم:

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَبَايَعُكَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ، أَبْتَغِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ. قَالَ: (فهل من والديك أحد حي؟ قال: نعم. بل كلاهما. قال: فتبتغي الأجر من الله؟ قال: نعم. قال فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما).^{٣٤}

(٢) أحب الأعمال إلى الله

بر بالوالدين من أعظم الأعمال التي تقرب الإنسان إلى رضا الله، ففي خدمتهما واحترامهما تكمن أسمى درجات الطاعة والجنة. فضل برّ بالوالدين يمتد ويتجلى في رحمة الله ورضاه على عباده. فمن أراد أن يحصل محبة ربه فعليه أن يحسن علاقته بوالديه. حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم:

عن أبي عمرو الشيباني، قال: (حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله بن مسعود قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحب إلى الله عز وجل؟ قال: الصلاة لوقتها. قلت: ثم أي؟ قال: بر الوالدين. قلت: ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله).^{٣٥}

(٣) يزيد في العمر والرزق

^{٣٤} مسلم، "صحيح مسلم" المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، باب بر الوالدين، رقم: ٢٥٤٩.

^{٣٥} أحمد، أحمد بن محمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد بن حنبل"، المحقق: أحمد محمد شاكر، [القاهرة: دار

الحديث، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م] رقم ٣٨٩. هذا حديث صحيح.

إكرام الوالدين يزيد في بركة الرزق ويطيل في عمر الإنسان، فالبر بهما يفتح للإنسان

أبواب الرحمة والسعادة في الدنيا والآخرة. العناية والاهتمام بالوالدين من شعائر الإيمان وسبب

لزيادة البركة والخيرات من الله. كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم:

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أحب أن يمد الله

في عمره، ويزيد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه).^{٣٦}

و. منهج البحث

ومنهج البحث الذي يسير الباحث عليه في كتابة هذا البحث هو ما يلي:

١. نوع البحث

يكون هذا البحث بحثاً ميدانياً، باستخدام الباحث دراسة حالة على المنهج الكيفي، ودراسة حالة هي تسمح بفهم عميق لحالة فردية أو مجموعات صغيرة، وهذه الدراسة تتضمن تحليل مفصل للحالة المحددة واستقصاء تفاصيلها بعميق، وأما المنهج الكيفي يهدف إلى فهم الحالات التي يشعرها الناس، وداخل في ذلك بيان في السلوك والآراء والدوافع والتصرفات وغيرها بشكل شامل، من خلال لغة وسياق معين، باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الطبيعية.^{٣٧} فهذا هو نوع المنهج المناسب لقامة هذا البحث.

٢. منهج جمع البيانات

و أما منهج جمع البيانات التي يسير عليه الباحث هو يقسم على ثلاثة طرق:

^{٣٦} الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، "غاية المقصد في زوائد المسند" المحقق: خلاف محمود عبد السميع [بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م] رقم ٢٨٠٩. هذا حديث صحيح.

^{٣٧} <https://www.gramedia.com/literasi/penelitian-kualitatif>. يضغط في ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أ. طريقة المقابلة الشخصية

المقابلة الشخصية هي الحوار بين الباحث والأشخاص الذين لهم علاقة بالبحث للحصول على المعلومات والتقوية لهذه البيانات. في هذه الطريقة للباحث رسالة رسمية توكيدا وتسهيلا في قبول المقابلة لدى الناس، وبعناية التسجيل الصوتي لمراجعة الحوار ولا يفوت ولو شيئا يسيرا من البيانات.

ب. المطالعة

المطالعة هي المطالعة الباحث على الواقع الحال في الميدان و مطالعة الكتب الموافقة على الموضوع.
ج. الوثائق

“Dokumentasi adalah pemberian atau pengumpulan bukti dan keterangan.”^{٣٨}

ترجمته: الوثائق هو إعطاء أو إجماع البيانات والمعلومات.

٣. إعداد البحث

وأما منهج الباحث في إعداد هذا البحث هو ما يلي:

أ. وضع الباحث في ذكر الآيات القرآنية بين القوسين (...) ثم يكتفي بذكر اسم السورة ورقم آية.

ب. عند ذكر الأحاديث النبوية فإن الباحث يكتبها بين القوسين (...) وينسبه إلى من رواه في الحاشية، إن كان من الصحيحين يكتفي بعزوه إليهما أو أحدهما. وإن كان من غيرهما تنسب إلى من رواه مع بيان درجته من الصحة و الضعف.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:

a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ج. عند نقل كلام العلماء فإن الباحث يكتبه بين علامه التنصيص هكذا "..."

د. عند ذكر الأعلام يكتفي بذكر المشهورين منهم.

هـ. الرجوع إلى المعاجم في ذكر التعريف اللغوي وللمصطلحات الواردة في البحث

كتب وإلى الفقهاء في التعريف الإصطاحي.

و. عند كتابة المصدر في الحاشية يتبع الباحث منهج MLA (Modern

Language Association) بتفصيل: الاسم المشهور لكاتب، اسم

الكامل، اسم الكتاب، اسم المحقق [مكان الطباعة، الناشر، تاريخ النشر] رقم

مجلد، صفحة/ رقم حديث.

ز. إذا كان استعمال المصدر في موضعين متتالين، اكتفى الباحث بكتابة: المصدر

السابق.

ح. عند تكرار ذكر المصادر، اكتفى الباحث بكتابة: العلم المشهور، اسم الكتاب،

و صفحته.

ط. عند زيادة البيان في الكلمة أو المعنى الغاربة شرح الباحث في الحاشية.

ي. استخدام الباحث الرموز المعينة في حاشية على النحو التالي :

(١) د.م: دون ذكر مكان الطبعة

(٢). د.ن: دون ذكر الناشر أو املطبعة

(٣) د.ط: دون ذكر رقم الطبعة

(٤) د.ت: دون ذكر تاريخ النشر

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ز. خطة البحث

لهذا البحث أربعة الأبواب:

الباب الأول: المقدمة؛ يشتمل على:

ا. خلفية البحث

ب. تحديد المسائل

ج. أهداف البحث

د. الدراسات السابقة

هـ. الإطار النظري

و. منهج البحث

ز. خطة البحث

الباب الثاني: عوامل العنف الأسري تجاه الوالدين في مقاطعة ماكاسار، وفيه فصلان:

الفصل الأول: عينة البحث

المبحث الأول: نبذة عن مقاطعة ماكاسار

المبحث الثاني: أحوال المخبرين

المبحث الثالث: المخبرون في هذا البحث

المبحث الرابع: أسئلة المقابلة

الفصل الثاني: عوامل العنف الأسري تجاه الوالدين في مقاطعة ماكاسار

المبحث الأول: عوامل العنف الأسري تجاه الوالدين التي سببها من قبل الأولاد



المبحث الثالث: عوامل العنف الأسري تجاه الوالدين التي سببها من الخارج

الباب الثالث: حلول العنف الأسري تجاه الوالدين في مقاطعة ماكاسار.

الفصل الأول: الحلول من وجهة نظر أهل ماكاسار

المبحث الأول: الحلول من وجهة نظر الوالدين

المبحث الثاني: الحلول من وجهة نظر قادة المجتمع

الفصل الثاني: حلول العنف الأسري تجاه الوالدين من منظور الشرع ومن وجهة النظر علماء

النفس والاتصال

المبحث الأول: الحلول من منظور الشرع

المبحث الثاني: الحلول من وجهة نظر علماء النفس والاتصال

الباب الرابع: الخاتمة، يشتمل على:

ا. نتائج البحث

ب. التوصيات

الفهارس:

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس المصادر و المراجع

المرفقات

صورة المقابلة

